



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي- كلية التربية- جامعة أسيوط

=====

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات
الإنتباه المشترك للطفل التوحدي

إعداد

د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة أسيوط

د/ صابر علام عثمان

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
والدراسات الإسلامية
كلية التربية – جامعة أسيوط

أ/ داليا فاروق أحمد شكري

معلم خبير (مشرفة روضة أسيوط الرسمية المتميزة للغات)
باحثة ماجستير بالبرنامج الخاص تخصص (توحد)

﴿ المجلد الحادي عشر □ العدد الحادي عشر □ أكتوبر ٢٠٢٠ م ﴾

<https://dapt.journals.ekb.eg>

Your username is: ali_salah790@yahoo.com

Your password is: [ztu6y8qpw](#)

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحيدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحيدي، وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال من أطفال التوحد وتم استخدام مقياسا للانتباه المشترك، وقد أكد هذا النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب وكذلك اختبارمان ويتي ، حيث كانت هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب فى التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح التطبيق البعدي فى الانتباه المشترك.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي - قصص رقمية- مهارات الانتباه- التوحد

Abstract.

This study aims to identify the effectiveness of a training program based on interactive digital stories in developing joint attention skills for the autistic child, and the study sample consisted of (3) children from children of unification and a measure of joint attention was used, and this confirmed the results obtained through the application Wilcoxon test for the significance of the differences between the average grades of the students' scores, as well as the Whitney test, where there were differences between the mean scores of the students in the pre and post applications at a significance level (0.01) in favor of the post application in joint attention.

Keywords: training program– digital stories – attention skills – autistic.

مقدمة البحث

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة جداً والحاسمة في تربية الطفل وتنشئته، لأنها الفترة التي يتم فيها وضع اللبنة الأولى للشخصية حيث تتبلور ملامحها وتظهر في مستقبل حياة الفرد، والتي ينتقل فيها من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به، وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية، واكتساب الاتجاهات والقيم والعادات الاجتماعية.

كما إن لمرحلة رياض الأطفال دور كبير في الإعداد للمراحل اللاحقة ، وهي مرحلة التعليم الأساسي ، إذ أن رياض الأطفال تهيئ الطفل للانتقال إلى تلك المرحلة اللاحقة، كما تزوده بالمعارف والمهارات وبعض العادات والتقاليد والأعراف التي تساعده أن يسير بشكل جيد في عملية التعليم(محمد سليمان، ٢٠١١ ، ٥٩).^(*)

ويعد اضطراب طيف التوحد أحد الاضطرابات النمائية وهو من أشد وأعدد الاضطرابات التي يتعرض لها الطفل خلال مرحلة الطفولة كما يعد الاضطراب الأكثر غموضاً وذلك لتداخل بعض مظاهره السلوكية مع أعراض واضطرابات أخرى حيث يواجه الأطفال المصابون بالتوحد صعوبات في مجال التواصل والتفاعل الاجتماعي وصعوبات في الأنشطة والتخيل.(Fabienne B.; Naber. M.; Bakermans. K., 2008. 143-152)

ويعد الانتباه المشترك مهارة ذات أهمية كبرى، من خلال اشتراك فردين اهتماماً ما ويعود الانتباه المشترك الى سلوك الاشتراك في النظر إلى نفس الشخص ونفس الشيء، فالطفل ينظر إلى حيث ينظر الشخص الآخر أو يشير، وما يميز سلوك الانتباه المشترك أن الطفل لا يهتم بالأشياء ولكنه مهتم باتجاهات الشخص الآخر نحو الشيء ويعد ذلك من الملامح الرئيسية لتعرض الطفل إلى تعدد فرص التعلم، والانتباه المشترك "انتباه مشترك ومنسق بين شخصين إزاء موضوع أو حدث ما"، أو يشار إليه في الغالب على أنه علاقة بين ثلاثة أطراف هم : الذات ، والآخر، والموضوع أسامة فاروق ، ٢٠١٥ ١٨٧ - ٢٥٢ ، (Daymut, J. 2009; Adamson, L., 2004 ; 1171-1187).

(*) تم التوثيق في البحث تبعاً لتوثيق جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA) المسمى بنظام الاسم / التاريخ (date/name)، الإصدار السادس؛ حيث يكتب بين قوسين اسم المؤلف الأخير أو اسم العائلة متبوعاً بفاصلة . ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات ، وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

ولقد توصلت دراسة كلاً من (Delinicolos, E & Young, R. (2014. 36-42) إلى وجود علاقة بين الاستجابة للانتباه المشترك والعلاقة الاجتماعية، كما أكدت على أن صعوبة الانتباه المشترك شائعة بين أطفال اضطراب طيف التوحد.

وبرغم أن اضطرابات التوحد من أشد وأعقد الاضطرابات التي تصيب الأطفال قبل عمر ثلاث سنوات، حيث تمثل إحدى الاضطرابات التي تعيق المجال النمائي على نحو يؤثر في التواصل مع الآخرين (عثمان لبيب، ٢٠٠٢، ٣٨-٥٨).

نظراً لأن اضطراب التوحد اضطراب نمائي يتميز بصعوبات متعددة تتباين في كمها وكيفيةها، من طفل لآخر، إلا أن هناك اتفاقاً على أن جوانب الصعوبة تكمن في وجود عجز وقصور في الانتباه وخاصة الانتباه المشترك Joint Attention، صعوبة التواصل Communication Difficulty، واضطرابات التفاعل الاجتماعي Social Interaction Disorders، وقصور في اللغة Language Deficits، والسلوكيات النمطية التكرارية (Naber, F., Bakermans, K., Ijzendoorn M., Dietz, C., Dualen, E., Swinkels, S. B., &Engeland, H.2008,144)

كما ظهر تعريف القانون الأمريكي لتعلم الأفراد المعاقين (Individual With Disabilities Education Act,IDEA, 1990) اضطراب التوحد على أنه إعاقة نمائية تؤثر بشكل ملحوظ على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي. وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل سن الثالثة من العمر ويؤثر سلباً على أداء الطفل التربوي ، وتؤدي كذلك لانشغال الطفل بالنشاطات المتكررة والحركات النمطية ومقاومته للتغيير البيئي أو التغيير في الروتين وكذلك الاستجابات غير الاعتيادية للخبرات الحسية (إبراهيم عبد الله ، ٢٠١٠، ٧٥).

القصص الرقمية التفاعلية وهي التي يمكن استخدامها بشكل فعال في التدريب الإلكتروني لمختلف الثقافات، وتستخدم كاستراتيجية تعلم تربوية، فالقصص هي شكل من أشكال التذكر ونقل المعلومات والاكتشاف ، والسرد القصصي الرقمي يوفر تعريفاً واسعاً للمصطلحات والتي يشترك جميع أدوات الوسائط المتعددة المتوفرة كالرسومات البيانية والصوت والفيديو والرسوم المتحركة والإصدارات الإلكترونية (دلال ملحس، ٢٠٠٧، ٣٠٥).

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

وتعمل القصص الرقمية على جذب انتباه الأطفال لسماع القصة وتركيزهم في أحداثها، فتشعرهم بالاستمتاع والراحة أثناء الاستماع والعرض وتساعدهم على رؤية شخصيات مماثلة لشخصيات القصة كما يتعلم الأطفال عن طريقها كيفية ترتيب الأفكار في شكل متسلسل، وتكوين عمل ذو معنى، وسرد قصص بعد مشاهدتها وسماعها (ماجدة محمود، ٢٠٠٠، ٨٨).

وتعد القصص الرقمية أسلوباً جذاباً ومتميزاً يمكن أن يستخدم في العملية التعليمية، وهي قصص على شكل برمجيات الكترونية يمكن الحصول عليها من خلال شبكات الانترنت والوسائط المتعددة (حسام محمد مازن، ٢٠٠٤، ١٣٣-١٥٨).

ولقد أشادت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة حنان علي (٢٠١٦، ١٣٣-١٧٠) إلى أن التوحيدين عادة ما يفضلون التعليم بواسطة الحاسوب على التدريس الذي يتم عن طريق المعلم.

وقد وجدت دراسات أخرى بأن التوحيدين يتعلمون بشكل أسرع عندما يتعلمون عن طريق الحاسوب. (Moore. M. & Calver. S., 2000, 359-362).

ويشير محمد عطية (٢٠١١، ٢١٦) أن استثارة الانتباه أحد العوامل المهمة لزيادة الدافعية، ويتم ذلك من خلال استثارة الحواس باستخدام المؤثرات السمعية والبصرية التي تعمل على جذب انتباه الطفل.

ويقدم الحاسوب خدمات هائلة للمستخدمين من التوحيدين بما في ذلك برامج متخصصة في تعليم هذه الفئة من الأطفال. ويوفر العديد من البرمجيات الحاسوبية الخاصة بالمصابين بالتوحد والتي قد تساعدهم في التعلم بالإضافة الى مساعدتهم في الاندماج في محيطهم ولذلك توفر التكنولوجيا الحديثة بدائل ممتازة لتعليمهم بشكل فعال، فالبرامج الحاسوبية والتقنيات الحديثة وبخاصة الأجهزة اللوحية تقدم الكثير من الحلول والاجابات للتعامل مع هذه الفئة (عاطف أبو حميد، ٢٠١٥، ١٥٠).

والانتباه عنصر أساسي في التواصل اللغوي. ولهذا فإن إخفاق الطفل في الانتباه إلى الأشياء المحيطة به يجعله غير قادر على الاتصال مع من حوله (فهد حمد، ٢٠٠٦، ٦٣).

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة البحث من خلال:

الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة بشأن كل متغير من متغيرات الخطة، حيث يوجد دراسات أكدت على أنه توجد صعوبات فى الانتباه المشترك شائعة بين أطفال طيف التوحد كدراسة كل من (Boucher,s. 2007. Grac,i & Burack,A.2004, Gomez,t. 2010., Luckevich,D. 2008)

وأشارت أميمة مصطفى(٢٠١٧) ، هناء شحاتة (٢٠١٤) إلى أثر التدريب على الانتباه المشترك فى تحسين المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظى لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفع الوظيفية. كما أشارت سهى أحمد(٢٠٠٨) أن التدخل تدخل المبكر لتنمية الانتباه المشترك للأطفال ذوي اضطراب التوحد له أثره فى تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لديهم.

كما توجد دراسات تناولت الانتباه المشترك لدى الطفل التوحدي من خلال التواصل عن طريق تبادل الصور كدراسة بدرية يوسف (٢٠٠٠) التي أشارت وجود تحسن فى سلوكيات الطفل خلال استخدام التواصل بتبادل الصور، وأصبح الطفل اجتماعياً أكثر حيث بدأ يستمع ويستجيب للعب مع المعلمات ، ودراسة وليد السيد (٢٠٠٨) والتي أوضحت أهمية الحاسوب فى تنمية الانتباه المشترك ، ودراسة شريف عادل(٢٠٠٩) أشارت إلى أهمية الأنشطة المصورة لدى الطفل التوحدي فى تحسين الانتباه المشترك لدى التوحديين.

وأشار داليا خيرى، محمد مصطفى ، ماجد محمد (٢٠١٢، ٥) أن البرمجيات التعليمية تشمل العديد من الوسائط المتعددة مثل النص، والصورة والصوت والفيديو، ويتيح للمستخدم التعامل معها بشكل تفاعل ومن الممكن أن تساعد التوحديين على المشاركة الايجابية البسيطة وفى زيادة تحسن الانتباه الذي على أثره يتم التعلم واكتساب المعلومات.

وقد أشارت دراسة Verhallen, M. J.; Bus, Adriana G.& de Jong, M. (2006) إلى أن القصص المصورة المترافقة مع الوسائط المتعددة أدت إلى رفع مستوى الحصيلة اللغوية عند الأطفال الذين يعانون من الخطر.

وهناك دراسات تناولت القصة الرقمية التفاعلية وتأثيرها على الطفل التوحدي:

أشارت نتائج دراسة (June,Z.1999)، والتي طبقت قراءة القصة ذات النص على أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام العرائس ومختلف الوسائط المساعدة فى السرد على اكتساب الأطفال مهارة التحدث والتخاطب والانتباه.

ولقد استهدفت دراسة (More,C .2008) تنمية بعض المهارات الاجتماعية مثل جذب الانتباه واللعب الاستقلالي، زيادة الاندماج مع الأقران لأطفال ذوي صعوبات تعلم باستخدام روايات القصص الرقمية، توصلت الدراسة أنه منه المهم مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم على تحمل مسؤولية تعلمهم كإعداد القصص الرقمية بأنفسهم، كما أن رواية القصص الرقمية تساعد المعلمات على اختيار القصص الرقمية المناسبة التي تعتبر فرصة لإشراك الأسر في عمل مشترك مع الطفل.

كما تناولت دراسة (Nilsson,M .2010) حالة طفل يدعى سيمون عمره تسع سنوات يعاني من صعوبات في القراءة والكتابة ويشعر بملل دائم وعدم الرغبة في المشاركة في الأنشطة وأنه سريع الاستئثار يعاني من سلوكيات عدوانية، ولذلك كان من الصعب على معلمه إيجاد أنشطة تجذب اهتمامه للعملية التعليمية، ولكن حينما أتحت له الفرصة لاستخدام القصص الرقمية أثارت اهتمامه بما تحمله من وسائل متعددة وطرق مختلفة للسرد القصصي.

ومما سبق نخلص ندرة الدراسات على حد علم الباحثة التي بحثت في برامج القصة الرقمية بعكس الدراسات والأبحاث التي تناولت الانتباه المشترك وذلك لأنها صفة ملازمة للطفل التوحدي.

ومن خلال خبرة الباحثة بوصفها معلمة رياض أطفال وبناءً على الملاحظة الميدانية في الروضات والمؤسسات المسؤولة عن أطفال التوحد خلال الدراسة الاستطلاعية وجدت الباحثة العديد من الاضطرابات في مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال التوحد مما أدى بالباحثة إلى التفكير بعمل برنامج للقصص الرقمية التفاعلية لاستثارة الطفل التوحدي هدفها تنمية الانتباه المشترك.

منهج البحث:

سوف تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، وذلك لأن التجريب في الدراسات التربوية ليس كاملاً مثل البحوث العلمية التطبيقية.

وتحل مشكلة البحث بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- ما مهارات الانتباه المشترك اللازم تنميتها لدى أطفال التوحد؟
- ٢- ما البرنامج القائم على تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال التوحد؟
- ٣- ما فاعلية البرنامج القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي في مرحلة رياض الأطفال؟

فروض الدراسة .

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس مهارات الانتباه المشترك للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس مهارات الانتباه المشترك للقياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس مهارات الانتباه المشترك للقياسات الثلاثة القبلي والبعدي والتتبعية .

أهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- تنمية مهارات الانتباه المشترك اللازمة للطفل التوحد.
- ٢- تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال التوحدين.
- ٣- قياس مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال التوحدين في مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية:

١- اضطراب طيف التوحد (Autism Spectrum Disorders):

اضطراب طيف التوحد Autism Spectrum Disorders هو اضطراب عصبي نمائي يتميز بالعجز المستمر في التواصل، التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات أو الاهتمامات أو الأنشطة الضيقة والمتكررة (APA,2013,51) .

٢- الطفل ذو اضطراب التوحد Autistic Child :

يرى عبد الرحمن سيد(٢٠١٢، ٣٢-٣٣) أن الطفل ذو اضطراب التوحد هو الطفل الذي فقد التواصل مع الآخرين، أو لم يحقق هذا التواصل قط ، وهو منسحب تماماً، ومنشغل انشغالاً كاملاً بخيالاته وأفكاره وبأنماط السلوكية النمطية كبرم الأشياء أو لفها، والهزهزة.

التعريف الإجرائي ولغرض البحث الحالي تعرفه الباحثة بأنه:

الأطفال الذين يعانون من تشتت في الانتباه والمشخص من قبل مراكز ومؤسسات التشخيصية المعتمدة في أسيوط والذين يمثلون أفراد عينة الدراسة.

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

٣- البرنامج التدريبي Training Program :

تدخل مخطط له لتوفير مجموعة من الخبرات لفئة التوحدين بهدف تنمية مهارات الانتباه المشترك وفق الحد الذي تسمح به قدراتهم. وهو برنامج متكامل لتعليم وتدريب وتأهيل الأطفال ذو اضطراب التوحد لتنمية مهاراتهم في مختلف المجالات للتفاعل بصورة جيدة مع المحيطين بهم(عادل عبد الله ، ٢٠١٥ ، ٣١٠، -٣٣٠)

٤- القصة الرقمية التفاعلية (Interactive Digital Story) :

وتعرف القصة الرقمية التفاعلية بأنها " شكل مبدع تدور حول حدث أو شخص أو مكان - يمكن أن تكون حقيقية أو خيالية - ويتم فيها توظيف الصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية والنصوص والصور والرسوم والفيديو وذلك لخدمة أغراض تربوية" (Hayes,R., Matusov,E. 2008, P.2).

التعريف الإجرائي لغرض البحث الحالي تعرفها الباحثة بأنها:

مجموعة من القصص يتم سردها من خلال الوسائط المتعددة الرقمية مثل الصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية هدفها الامتاع والتسلية.

٥- الإنتباه المشترك (Joint attention) :

مهارة أساسية حيوية تتطور في مرحلة مبكرة من حياة الفرد، يتم من خلالها بناء تنسيق اجتماعي مع الآخرين، حيث تتم مشاركة الخبرات مع الآخرين ، تزامن بين المشاركين لتنسيق الانتباه بين الشئ وبين الشخص الآخر، ويتم ذلك من خلال العديد من المهارات التي تتضمن التوصل البصري، وتحويل النظرة، والإشارة إلى شئ، والمبادرة بطلب شئ ، والاستجابة للآخر(سهى أحمد، ٢٠٠٢، ٩٦).

التعريف الإجرائي لغرض البحث الحالي تعرفه الباحثة بأنه:

" تقاسم الطفل الانتباه مع المحيطين نحو مثيرات الانتباه من خلال مجموعة من المهارات مثل التواصل البصري، تبادل النظر، والتفاعل الاجتماعي ومشاركة الخبرة ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها طفل طيف التوحد على المقياس المستخدم.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث النظرية والتطبيقية فيما يلى :

الأهمية النظرية :

سوف يفيد البحث الحالي فى تقديم إطار نظري عن قصور مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال التوحيدين والعمل على تنمية مهارات الانتباه المشترك عن طريق تطبيق برنامج تجريبي قائم على القصص الرقمية التفاعلية.

الأهمية التطبيقية :

تظهر الأهمية التطبيقية للبحث الحالي من خلال البرنامج المقدم لمساعدة الأطفال التوحيدين من خلال:

- 1- مساعدة الاطفال التوحيدين لتنمية مهارات الانتباه المشترك لدى هؤلاء الأطفال
- 2- سيتم تزويد المعلمين ببرنامج القصص الرقمية التفاعلية الذي يعمل على تنمية قصور مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال التوحيدين.
- 3- سوف يزود أولياء الأمور بمعرفة حب الأطفال للبرامج الكمبيوترية والوسائط المتعددة والعمل على جذب انتباه أطفالهم المصابين باضطراب التوحد بالقصص الرقمية التفاعلية.
- 4- من المتوقع أن يفتح هذا البحث أمام الباحثين مجالات جديدة للقيام ببحوث.
- 5- مخططي المناهج: سوف يساعدهم البرنامج على معرفة قصور الأطفال التوحيدين فى مهارات الانتباه المشترك وتصميم مناهج تحتوي القصص الرقمية التفاعلية لهؤلاء الأطفال.

محددات البحث:

المحدد الموضوعي:

سوف تهتم هذه الدراسة بتحسين الانتباه المشترك لدى طفل التوحد عن طريق القصص الرقمية التفاعلية.

المحدد المكاني:

سوف تقتصر الدراسة على الاطفال التوحيدين الملتحقين بجمعية التأهيل بمنطقة المجذوب محافظة أسيوط.

المحدد البشري:

سوف يقتصر البحث على حوالى (٨) أطفال من الذين يعانون اضطراب التوحد الملتحقين بجمعية التأهيل بمنطقة المجذوب محافظة أسيوط.

أدوات البحث:

- مقياس كارز
- مقياس مهارات الانتباه المشترك. (إعداد الباحثة)
- برنامج القصص الرقمية التفاعلية في تنمية الانتباه المشترك للطفل التوحيدي في مرحلة رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

إجراءات البحث:

- ١- اختيار مجموعة البحث من مركز ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- تطبيق مقياس تشخيص التوحد (كارز) على أطفال عينة الدراسة للتأكد من كونهم توحيديين تجنباً لأخطاء القياس والتشخيص.
- ٣- تتكون عينة الدراسة من مجموعة واحدة مع إجراء قياس قبلي وبعدي لمجموعة البحث.
- ٤- تطبيق برنامج الدراسة (القصص الرقمية التفاعلية) على أفراد مجموعة البحث.
- ٥- إعادة تطبيق مقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- ٦- إجراء المعالجات الإحصائية.
- ٧- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

نتائج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء منهج وعينة الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي:

الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس مهارات الانتباه المشترك للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية لأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

متوسط ومجموع الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات

الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات الانتباه المشترك

مستوى الدلالة	حجم التأثير	قيمة (Z)	الرتب السالبة			الرتب الموجبة			الابعاد
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
٠.٠٥	٠.٨٥١	٢.٢٩	١٠.٥٠	٣.٥٠	٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	التواصل البصري
٠.٠٥	٠.٨٥٨	٢.٣٦	١٠.٨٣	٣.٦١	٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	التفاعل الاجتماعي
٠.٠٥	٠.٨٥٧	٢.٣٥	١١.١٦	٣.٧٢	٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	التقليد
٠.٠٥	٠.٨٥٦	٢.٣٤	١٠.٣٨	٣.٤٦	٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٠	المجموع

يتضح من جدول (١):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ومجموع مقياس مهارات الانتباه المشترك، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Roos, Elizabeth.; Mc Duffie, Andrea.; Weismer, Susan and Gems bacher, Murray, Donna S; Creaghead, Norman, A.(2011) ، Morton (2008). Nancy A; Manning-Courtney, Patricia; Shear, Paula K; Bean, Liskowski, U., Carpenter, M., Henning, A., Judy; Prendevil.(2008) Jones, G, Happe, F, Baird, G, Striano, T., & Tomasello, M. (2004) Anita S, Tregay, J. Goswami, M. Charman, T. (2009) العزيز السيد الشخص (٢٠١٣)، ودراسة عائشة عبدالعزيز سعود العجيل (٢٠١٩)، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠١٤)، ودراسة آيات فوزي أحمد غزالة (٢٠٢٠).
- تراوح حجم الأثر بين ٠.٨٥١ و ٠.٨٥٨ مما يدل على فاعلية البرنامج تدريبي القائم على القصص الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات الانتباه المشترك للطفل التوحدي.

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

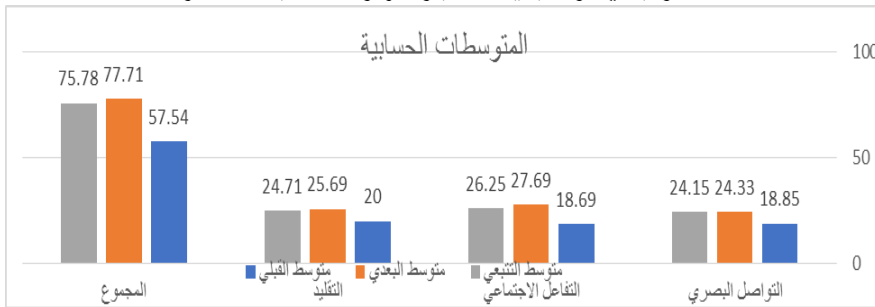
جدول (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

الأطفال عينة الدراسة في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لمقياس مهارات الانتباه المشترك

القياس التتبعي			القياس البعدي			القياس القبلي			المهارات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
١.٤١	٢٤.١٥	٣	١.٣٦	٢٤.٣٣	٣	١.١٠	١٨.٨٥	٣	التواصل البصري
١.٦٩	٢٦.٢٥	٣	١.٧٣	٢٧.٦٩	٣	١.١٥	١٨.٦٩	٣	التفاعل الاجتماعي
١.٨٩	٢٤.٧١	٣	١.٩١	٢٥.٦٩	٣	١.٨٠	٢٠.٠٠	٣	التقليد
٢.٨٩	٧٥.٧٨	٣	٢.٩٣	٧٧.٧١	٣	٢.٨٦	٥٧.٥٤	٣	المجموع

رسم بياني يوضح التحسن في مستوى التلاميذ عينة الدراسة في القياسات القبلية والبعدية والتتبعية لاختبار مهارات الانتباه المشترك



الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس مهارات الانتباه المشترك للقياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج". تم استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات اللابارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

متوسط ومجموع الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات

الأطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات الانتباه المشترك

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	الرتب المتساوية		الرتب السالبة			الرتب الموجبة		المهارات
		العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دال	٠.٣٢٢	١	١.٣١	١.٣١	١	١.٢٥	١.٢٥	١	التواصل البصري
غير دال	٠.٤١٠	١	١.٢٣	١.٢٣	١	١.٢٧	١.٢٧	١	التفاعل الاجتماعي
غير دال	٠.٨٥٦	٠	١.٥١	١.٥١	١	٤.٣	٢.١٥	٢	التقليد
غير دال	٠.٩١٢	٠	٤.١٤	٢.٠٧	٢	١.٤٦	١.٤٦	١	المجموع

ينتضح من جدول (١٠):

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد ومجموع مقياس مهارات الانتباه المشترك، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وتتفق هذ النتيجة مع دراسة Roos, Elizabeth.; Mc Duffie, Andrea.; Weismer, Susan and Gems bacher, Morton (2008). Murray, Donna S;Craghead, Nancy A;Manning- ، Norman, A.(2011) ، Courtney, Patricia;Shear, Paula K;Bean, Judy;Prendevil.(2008) Liszkowski, U., Carpenter, M., Henning, A., Striano, T., & Tomasello, Jones, G, Happe, F, Baird, G, Anita S, Tregay, J. ، M. (2004) ، ودراسة عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣) Goswami, M. Charman, T. (2009) ، ودراسة عائشة عبدالعزيز سعود العقيل (٢٠١٩) ، ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠١٤) ، ودراسة آيات فوزى أحمد غزالة (٢٠٢٠).

الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس مهارات الانتباه المشترك للقياسات الثلاثة القبلية والبعدي والتتبعية". تم استخدام اختبار فريدمان للعينات اللابارمترية للأزواج المرتبطة للقياسات المتكررة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (١١) يوضح ذلك.

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحيدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

جدول (١١)

متوسط ومجموع الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات
الأطفال عينة الدراسة في القياسات القبليّة والبعدية والتتبعية لمقياس مهارات الانتباه
المشترك

المهارات	القياس القبلي			القياس البعدي			القياس التتبعي			قيمة Z	الدلالة
	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
التواصل البصري	٣	١.٣١	٣.٩٣	٣	٣.٥٠	١٠.٥٠	٣	٣.٢٥	٩.٧٥	١٤.٥٢	٠.٠٥
التفاعل الاجتماعي	٣	١.٣٦	٤.٠٨	٣	٣.٦١	١٠.٨٣	٣	٣.٥٠	١٠.٥		
التقليد	٣	١.٧٤	٥.٢٢	٣	٣.٧٢	١١.١٦	٣	٣.٤٤	١٠.٣٢		
المجموع	٣	٢.٠٥	٦.١٥	٣	٣.٤٦	١٠.٣٨	٣	٣.٢١	٩.٦٣		

يتضح من جدول (١١):

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسات القبليّة والبعدية والتتبعية لأبعاد ومجموع مقياس مهارات الانتباه المشترك، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠٥، لصالح متوسط رتب القياس البعدي، وتتفق هذ النتيجة مع دراسة Roos, Elizabeth.; Mc Duffie, Andrea.; Weismer, Susan and Gems Murray, Donna ، Norman, A.(2011) ، bacher, Morton (2008). S;Creaghead, Nancy A;Manning–Courtney, Patricia;Shear, Paula Liskowski, U., Carpenter, M., ، K;Bean, Judy;Prendevil.(2008) Jones, G, Happe, ، Henning, A., Striano, T., & Tomasello, M. (2004) ، F, Baird, G, Anita S, Tregay, J. Goswami, M. Charman, T. (2009) ودراسة عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣) ، ودراسة عائشة عبدالعزيز سعود العقيل (٢٠١٩) ، ودراسة حسين عبد الباسط(٢٠١٤) ، ودراسة آيات فوزى أحمد غزالة (٢٠٢٠).

المراجع.

- إبراهيم عبد الله فرج (٢٠١٠) التوحد السلوك والتشخيص والعلاج. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. الأردن.
- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٥) : فعالية برنامج تدريبي قائم على الانتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٢). العدد (٧) ص ص ١٨٧-٢٥٢.
- أميمة مصطفى كامل، (٢٠١٧). أثر التدريب على الانتباه المشترك في تحسين المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد مرتفعي الوظيفية ، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة ، المجلد العشرون ، العدد السابع والأربعون .
- بدرية يوسف بوزييون (٢٠٠٠) استخدام طريقة التواصل عن طريق تناول الصور كأسلوب لمعالجة الأطفال. ندوة الاعاقات النمائية ، قضاياها النظرية ومشكلاتها العملية ، جامعة الخليج - البحرين ، الفترة من (٢٤-٢٦) أبريل، ٥-٣٥.
- حسام محمد مازن (٢٠٠٤) الحاجة إلى برامج في الثقافة العلمية الإلكترونية لنشر الوعي العلمي نحو التكنولوجيا للطفل العربي ، " رؤية مستقبلية المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية الأبعاد الغائبة في مناهج العلوم بالوطن العربي - جامعة عين شمس ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ص ص ١٣٣-١٥٨.
- حنان علي باقبص (٢٠١٦) برامج استخدام المعلمين لتقنيات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، مجلد ٤ ، عدد ١٤ ، ص ص ١٣٣-١٧٠.
- دلال ملحق استيتية (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني عمان: دار وائل للنشر.
- سماح رمضان محمد (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على انتباه المشترك في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل التوحدي، كلية التربية، جامعة طنطا، مجلد ٦٦، العدد ٢.
- سهى أحمد أمين (٢٠٠٢). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي - التشخيص والبرامج العلاجية - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ص ٩٦.
- سهى أحمد أمين (٢٠٠٨). فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية الانتباه المشترك للأطفال التوحديين وأثره في تحسين مستوى التفاعلات الاجتماعية لديهم - مجلة العلوم التربوية - العدد الثالث - يونيو ، ص ص ٩١-١٤٨.

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

- شريف عادل جابر (٢٠٠٩). فعالية التدريب على استخدام العلاج المعرفي سلوكي في تنمية بعض المهارات المرتبطة بإدراك الأطفال التوحديين لمخاطر الطريق. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.
- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). الاعاقات العقلية ، القاهرة : دار الرشاد.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوو اضطراب التوحد، رسالة دكتوراة ، كلية علوم الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، مجلد ١١، العدد ١١، ص ص ٣١٠-٣٣٠.
- عاطف أبو حميد الشрман (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع.
- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٢) . معجم مصطلحات اضطراب التوحد . انجليزي عربي - عربي انجليزي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- داليا خيرى عبد الوهاب ، محمد مصطفى الديب ، ماجد محمد عثمان (٢٠١٢) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين مهارات التواصل اللفظي والذاكرة لأطفال التوحد بالطائف. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد ٣١.
- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). الاعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة تعريفها . تصنيفها - أعراضها - تشخيصها- أسبابها - التدخل العلاجي ، القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- فهد حمد المغلوث (٢٠٠٦). التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه. الرياض: مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- ماجدة محمود صالح (٢٠٠٠). الأركان التعليمية في رياض الأطفال - الاسكندرية : المكتب العلمى للنشر والتوزيع).
- محمد سليمان جرادات (٢٠١١). كتاب رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل ، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعلم ، القاهرة : دار الكلمة.
- هناء شحاتة أحمد عبد الحافظ (٢٠١٤). فعالية برنامج لتحسين الانتباه المشترك في تنمية المهارات اللفظية لدى الأطفال التوحديين ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس.
- وليد السيد خليفة (٢٠٠٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل باستخدام الحاسوب في الانتباه السمعي البصري ومدى الذاكرة العاملة لدى الأطفال التوحديين. مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد ١٨ العدد ٧٥، ص ص ١٧٧-٢١٩.

- Adamson, L., Backeman, R., & Deckner, D. (2004). The development of symbol- infused joint. Child Development, Vol No. (4), PP 1171 – 1187.
- American Psychiatric Association. (2013). Diagnostic and statistical Manual of Disorders, (5th Ed.) Washington DSM. Vol 29 No (3), PP 200–257.
- Boucher, S. (2007). Joint Attention, Imitation, and Repetitive Behaviors as Predictors of Autism and Expressive Language Ability in Early Childhood. Ph.D. University of North Carolina.
- Delinicolas, E. & Young, R. (2014): Joint attention, language, social relating, and stereotypical behaviours in children with autistic disorder, sage Journals; Vol 11 No (5) PP 36–42.
- Fabienne B.; Naber. M.; Bakermans. K. (2008): Joint attentions development in Toddlers with autism. Eur child & adolesc Psychiatry. Vol 17 No.(3), PP. 143– 152.
- Grac, I., & Burack, A. (2004). Intact covert orienting to peripheral cues among children with autism .Journal of autism & Developmental Disorders, Vol 34 No.(3) , PP 257–264.
- Gomez, T. (2010). The Effect of Teaching Attending to a Face on Joint Attention Skills in Children with an Autism Spectrum Disorder. Ph.D., The City University of New York.
- June, Z (1999). Using Manipulatives to Retell a Story within a Preschool Disabilities Setting. Dissertation Theses, ED 427–382, PP 1–36.
- Luckevich, D. (2008). Computer Assisted Instruction for Teaching Vocabulary to a Child with Autism. Ph. D. Nova Southeastern University.

برنامج قائم على القصص التفاعلية في تنمية مهارات الإنتباه المشترك للطفل التوحيدي
د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي د/ صابر علام عثمان أ/ داليا فاروق أحمد شكري

- Moore. M. & Calver. S., (2000). Brief Report. Vocabulary Acquisition for children with Autism: Teacher or Computer Instruction. Journal of Autism and Developmental Disorders, Vol. 30, No.(4) , PP 359–362.
- More, C. (2008): Digital Stories Targeting Social Skills for Children With Disabilities: Multidimensional Learning, INTERVENTION IN SCHOOL AND CLINIC, JANUARY, VOL. 43, NO. (3), PP. 168–177.
- Naber, F., Bakermans, K., Ijzendoorn M., Dietz, C., Dualen, E., Swinkels, S. B., &England, H. (2008). Joint Attention Development in Toddlers With Autism, European Child & Adolescent Psychiatry, Vol 17 No. (3), P.P. 143–152.
- Nilsson, Monica (2010). Developing Voice in Digital Storytelling through Creativity, Narrative and Multimodality. Seminar.net – International journal of media, technology and lifelong learning Vol. 6, No. (2), PP. 148–161.
- Renee Hayes and Eugene Matusov 2008: From "ownership" to dialogic addressivity: Defining successful digital storytelling projects, THEN: Technology, Humanities, Education, & Narrative, website: <http://thenjournal.org>
- Verhallen, M. J. A J.; Bus, Adriana G.; de Jong, M. T. (2006): the Promise of Multimedia Stories for Kindergarten Children at Risk. Journal of Educational Psychology, Vol 98No. (2), PP 410–419.